

كتاب الالفاظ المترادفة

للإمام أبي الحسن علي بن عيسى الرّماني النحوي المتوفى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة للهجرة وقد اعنى بشرحه وطبعه حضرة الأديب محمد انندي محمود الرافعي بعد ان صححه و ضبط الفاظه على الاستاذ الشهير الشيخ محمد محمود الشنيطي . وفيه ١٤٢ فصلاً من المترادفات وقد ذكرت مفردات كل فصل من غير ترتيب في الدرجات كما رتب في فقه اللغة ولكن ذكر منها أكثر مما ذكر فيه مترادفات الغنى في فقه اللغة هكذا "الكفاف ثم الغنى ثم الاحراف ثم الثروة ثم الاكثار ثم الاتراب ثم القنطرة" وفي هذا الكتاب "الغنى والسعة والجددة والثروة والميسرة واليسار والزيد والرياش والجددا والازراب والوفر" فترك الثعالي السعة والجددة والميسرة واليسار والزيد والرياش والجددا والوفر . وترك الرماني الاحراف والاكثار والقنطرة . فاجمع الرماني اوفى بحاجة الكاتب لكن الثعالي تناول فصلاً كثيرة لم يتناولها الرماني . ثم ان الثعالي عاصر الرماني او كان في اواخر ايامه وبعد عن الظن ان لا يكون قد رأى كتابه فاغفاله ذكره غريب في بابيه

باب التنبؤ بالآيات

اعتاد هذا الباب منذ اول انشاء المتنظف ووجدنا ان يجب فيه مسائل المتشركين التي لا تخرج عن دائرة صفة المتنظف . ويشترط على السائل (١) ان يضيء مسأله باسمه والقائه وحمل اناضه امضاه (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند اخراج سؤاله فليذكر اسمي لنا ويصنع حروفاً مخرج مكان اسمي (٣) اذا لم يترجم السائل بعد شهرين من ارساله الينا فليذكر مسأله فان لم يترجمه بعد شهر آخر تكون قد اهلته لسبب كافي

(١) ظهور الايات

لادياتهم المختلفة بين بلدانهم المختلفة فنجد الهند والصينيين والاميركيين واسلاف الاوربيين انبياء كثيرين . وما من ديانة الا اعتقد اصحابها النبوة في بعض دعواتها او معيها . ولا يزال اصحاب اكثر الاديان يعتقدون ظهور الانبياء الذين يتشوقون بالمستقبلات حتى الآن

اسيوط . جورجي انندي خير . ماذا ظهر الانبياء كلهم في بقاع من الارض متجاورة وفي ازمته متقاربة ولم يظروا في بقاع متباعدة كشمالي اوربا واوسط اميا وجنوبي اميركا ج ان اصحاب الاديان غير اليهودية والمسيحية والاسلامية يقولون بظهور انبياء

(٣) العجائب

ومنه . لماذا قام اكثر الانبياء بعمل
العجائب اطارقة لنواميس الطبيعة . هل كان
الوسط الذي قاموا فيه بالغاً الدرجة القصوى
من الارتقاء ولما لا تصنع العجائب والمجرات
في وقتنا الحاضر

ج لقد عملوا العجائب اثباتاً لصحة
دعواهم . اما كون العجائب خارقة لنواميس
الطبيعة فشكوك فيه والمرجح حتى عند القائلين
بصحتها انها لم تحرق نواميس الطبيعة بل
جرت على نواميس غير معروفة فظهر كأنها
خرقت النواميس الطبيعية ويدعي البعض
ان العجائب لا تزال تُصنع الآن كما كانت
تُصنع قديماً

(٤) قياس الابعاد عند العرب

ومنه . كان العرب قديماً يقيسون
المسافات بالايام كما جاء ذلك في حدة نظر
زرقاء البامة . من انها كانت تبصر على مسافة
ثلاثة ايام فهل لم يكن عندهم وحدة للقياس
الطويلة يعتمدون عليها

ج كلاً بل كانوا يقيسون بالمرحلة
او سير اليوم . ثم لما اخططوا بالروم والفرس
اخذوا عنهم الميل والبريد والفرسخ

(٥) انبت الصفي

ومنه . كثير ينادوا بالتخرجين من المدارس
الغالية ولم نسمع ان واحداً منهم قام بائتمان
القضايا العبية ونتاج النتائج والاستدلالات

التي يقف عليها عملاً وعملاً فهل ذلك يعزى
لنقص في التعليم او افعال من التخرجين
ج يعزى الى الاثنين والى ان الاساتذة
انفسهم ليسوا من اهل الاشتغال بالعلم ولو
كانوا من اهل الاشتغال بولاقتدى بهم بعض
تلامذتهم كما هي الحال في اوربا واميركا وفي
بلاد اليابان ايضاً

(٥) ابعاد النوم

مصر . ص . ج هل من طريقة تبعد
النوم الى حين ولا يكون فيها اجزاء للطبيعة
لانه كثيراً ما يكون المرء في حاجة الى العمل
الفكري اثناء الليل فيهاجمه النوم على غير
فصد اما لجلول ساعة النوم المعتادة او لتأثير
المضغ بعد الاكل فهل من طريقة تبعد النوم
وتبني الخ في مثل هذه الاحوال ولا تورث
التعب بعد استعمالها خصوصاً اذا لم تنكسر الأ
قليلاً بضع ليالٍ متفرقة او متوالية

ج كئناً في زمن الدرس نعتد على
غسل الوجه بالماء البارد او غسل الوجه وسكب
قليل من الماء البارد على الرأس فنتمكن من
السهر ساعات متوالية بعد ان يمجن زمن
النوم ويشد التعاس . وهذه الوسطة سهلة
جداً ولا ضرر منها ولكن لا يحسن الافراط
في السهر لان جودة العمل تستدعي ان
يستريح الدماغ بالنوم لتجديد قواه كما ترون
في مقالة مضمومة نشرت في هذا الجزء

السنن الحربية والتجارية والغالب ان تكون
صحتهم اجود من صحة غيرهم

(٨) الناس والرؤوس الضخامة

مصر . عطا الله افندي فحيمي . أوجدت
اناس ذوو رؤوس طيارة وان كان ذلك
صحيحاً ففي اي زمن وجدوا واين كان مقرهم
ج كلاً بل كل الناس الذين وجدوا
على وجه البسيطة من اقدم عودهم الى هذا
العهد هم مثل الناس الذين فيها الآن واقدمهم
مثل المتوحشين منهم او احط قليلاً . واذا
صح مذهب النشوء فالانسان ارتقى من
حيوان مشابه له وهذا ارتقى من حيوان
آخر قروب منه في الشبه وهلم جرا . ولكن
مق بعد الحيوان عن الشكل الذي نسميه
انساناً لا يعود انساناً . وليس في الحلقات
التي مر عليها نوع الانسان حلقة كان فيها
الرؤس طياراً

(٩) الطب الروحاني

مصر . مصطفى افندي راشد . طالعت
اعلاماً تحت عنوان الطب الروحاني لاحد
المشغولين به بذكر فيه انه يعالج به الامراض
العصية بدون مداواة فالمرجون تشرحوا لنا
كيفية تأثير هذه الطريقة في شفاء الامراض
ج لا شبهة في ان الوم يؤثر في
الاعصاب وقد ظهر بالاستقراء ان البعض

(٦) حواء راس البر

ومنه . ما هو رأيكم في راس البر وما هو
سبب ما يجده الانسان من الانتفاع
بالاقامة فيه

ج لا شبهة في الفائدة من الاقامة
حيث تتحرك الامواج وتتفكس كاعلم بالاستقراء
اما السبب الطبيعي لذلك فهو انه يتولد من
حركة الامواج وازيادها كثير من الازون
وهو العنصر المطهر في الهواء وهو كثير في هواء
الجبال التي وقليل جداً في هواء المدن
الفاسد . وزد على ذلك ان الخصاص التي
يقم فيها المصطافون في راس البر يتجدد
هواؤها دوماً فكانهم مقيمون في الخلاء من
غير ان يتعرضوا لعصف الرياح وحرارة الشمس .
وان المدة التي يقومونها هناك يتروكون فيها
العمل وينفروغون للراحة والاستجمام وكل ذلك
منيد للصحة ولاسيما بعد عناء الاشغال

(٧) رطوبة راس البر

ومنه . بلغني من بعض الذين قضاوا
الصيف في راس البر ان الاقامة هناك
مضرة بالصحة لكثرة الرطوبة فان المياه تغطي
تلك الرمال اكثر شهور السنة واذا انكشفت
عنها بقيت تحت وجه الارض على عمق قليل
جداً فهل ذلك صحيح

ج ان الاماكن الرطبة نضرة المعرضين
لروماتزم ولكنها لا تضر غيرهم والا لوجب
ان يضر كل المسافرين بجزراً وكل الذين سيف

يشعرون احياناً بمرض ولا يكون لمرض حقيقة
فيهم بل يكون شعورهم به من قبيل الهم كما
يتوهم البعض انهم مصابون بختقان في قلوبهم
وقلوبهم سائمة اوان ارجلهم كسجة ولا يستطيعون
المشي وهي قربة مثل ارجل غيرهم فهو لاء
يمكن نزع وهمهم يوم آخر ارجيلة من الحبل.
ومن الخلل ان يكون المرض العصبي حقيقياً
فانجماً عن خلل في وظيفة بعض الاعصاب
فتفعل الوسائط الادية به حتى تعيده الى
وظيفته . وعلى هذين الاسلوبين يكون نجاح
المدعين شفاء الامراض العصبية بالوسائط
الادية

قد اتعنى البناء ما ذاع عن ظهور آلة هوائية
تقوم مقام الآلة البخارية في رفع الماء من
عمق عشرة امتار لري المزارع فهل وقتها على
شيء من امر هذه الآلة وقوتها وظيفتها
استخدامها وما تستلزم من العمال

ج . وقتنا على شرح آلة من هذا القبيل
استبطنها احد نزلاء هذا القطر وهي مثل
بعض الآلات التي كانت تستعمل في اوربا
قبل الآلة البخارية . والآلة البخارية اصلح
منها من كل وجه لكننا لا نرفع الماء عشرة
امتار الاً اذا كانت رافعة ودافعة في وقت
واحد فينزع الماء منها على ارتفاع ثمانية امتار
الى تسعة امتار ثم يرفع متراً او مترين اما
بدفعه او بصبه في بئر يرتفع فيها الى
العلو المراد

(١٠) رافعة هوائية

بفداد . الخواجه يوسف يعقوب مع .

باب اخبار العلية

علاج السل

يعلم قراءه المقتطف ان الدكتور بهرنج
الالماني اكتشف المصل الذي تعالج به الدفتيريا
كما اكتشفه الاستاذ رو الفرنسي . وقد
كتب الى جريدة التيمس من برلين ان
الاستاذ بهرنج يشتغل الآن باكتشاف مصل
او علاج من نوع المصل لمرض السل وقد قدم

مقالة في هذا الموضوع الى المؤتمر الطبي في
كاسل وعنده ان هذا المصل يبي الاجسام
من السل كما يقبها طم الجدرى من الجدرى .
ولم يتحقق كل ما يظن من هذا التليل حتى
الآن ولكنه تحقق اموراً كثيرة ترجح له
النجاح اخيراً وهو عازم ان لا يبيع شيئاً من
مصله لاحد الا بعد ان ثبت فائدته ثبوتاً
قاطعاً